

لسان العرب

(أصر) أَصَرَ الشَّيْءَ يَأْصِرُهُ أَصْرًا كَسَرَهُ وَعَطَفَهُ وَالْأَصْرُ وَالْإِصْرُ مَا عَطَفَكَ عَلَى شَيْءٍ وَالْأَصْرَةَ مَا عَطَفَكَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ رَحِمٍ أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ صِهْرٍ أَوْ مَعْرُوفٍ وَالْجَمْعُ الْأَوَاصِرُ وَالْأَصْرَةُ الرَّحْمُ لِأَنَّهَا تَعَطَّفُكَ وَيُقَالُ مَا تَأْصِرُنِي عَلَى فُلَانٍ أَصْرَةً أَيْ مَا يَعْطِفُنِي عَلَيْهِ مِنْ ذِيَّةٍ وَلَا قَرَابَةٍ قَالَ الْحَطِيبَةُ عَطَفُوا عَلَيَّ بِغَيْرِ أَصْرَةٍ فَقَدْ عَطَمَ الْأَوَاصِرُ أَيْ عَطَفُوا عَلَيَّ بِغَيْرِ عَهْدٍ أَوْ قَرَابَةٍ وَالْمَاصِرُ هُوَ مَا خُذَ مِنْ أَصْرَةٍ الْعَهْدُ إِنَّمَا هُوَ عَقْدٌ لِيُحْيَسَ بِهِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي تَعَقَّدُ بِهِ الْأَشْيَاءَ الْإِصَارُ مِنْ هَذَا وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ الثَّقِيلُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي وَفِيهِ وَيُضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَجَمَعَهُ آمْرًا لَا يَجَاوِزُ بِهِ أَدْنَى الْعَدَدِ أَبُو زَيْدٍ أَخَذْتُ عَلَيْهِ إِصْرًا وَأَخَذْتُ مِنْهُ إِصْرًا أَيْ مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَبُو دَرَبٍ رِبِّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا الْفِرَاءُ الْإِصْرُ الْعَهْدُ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ D وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالَ الْإِصْرُ هُنَا إِثْمٌ الْعَقْدُ وَالْعَهْدُ إِذَا ضَيَّعَهُ كَمَا شَدَّدَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ الزَّجَاجُ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا أَيْ أَمْرًا يَثْقُلُ عَلَيْنَا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا نَحْوَمَا أُمِرَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ أَيْ لَا تَمْنَحْنَاهُ بِمَا يَثْقُلُ عَلَيْنَا أَيْضًا وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا قَالَ عَهْدًا لَا نَفِي بِهِ وَتُعَذِّبُنَا بِتَرْكِهِ وَنَقَضِهِ وَقَوْلُهُ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالَ مِيثَاقِي وَعَهْدِي قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ كُلُّ عَقْدٍ مِنْ قَرَابَةٍ أَوْ عَهْدٍ فَهُوَ إِصْرٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا أَيْ عُقُوبَةً ذَنْبٍ تَشْقِيُّ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ أَيْ مَا عُقِدَ مِنْ عَقْدٍ ثَقِيلٍ عَلَيْهِمْ مِثْلَ قَتْلِهِمْ أَنْفُسَهُمْ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ قَرَضِ الْجِلْدِ إِذَا أَصَابَتْهُ النَّجَاسَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فِيهَا إِصْرٌ فَلَا كَفَّارَةَ لَهَا يُقَالُ إِنَّ الْإِصْرَ أَنْ يَحْلِفَ بِطَلْقٍ أَوْ عِتَاقٍ أَوْ نَذْرٍ وَأَصْلُ الْإِصْرِ الثَّقِيلُ وَالشَّدِيدُ لِأَنَّهَا أَثْقَلُ الْأَيْمَانِ وَأَضْيَقُهَا مَخْرَجًا يَعْنِي أَنَّهُ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهَا وَلَا يُتَعَوَّضُ عَنْهَا بِالْكَفَّارَةِ وَالْعَهْدُ يُقَالُ لَهُ إِصْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَسْلَمَ بْنِ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَسَّسَ لِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ وَغَدَا وَابْتَدَرَ وَدَنَا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ وَمِنْ غَسَّسَ وَاغْتَسَلَ وَغَدَا وَابْتَدَرَ وَدَنَا وَلَغَا كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْإِصْرِ قَالَ شَمْرٌ فِي الْإِصْرِ إِثْمٌ الْعَقْدُ إِذَا ضَيَّعَهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْإِصْرُ الْعَهْدُ الثَّقِيلُ وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَعَهْدٌ فَهُوَ إِصْرٌ وَقِيلَ الْإِصْرُ الْإِثْمُ وَالْعُقُوبَةُ لِللَّغْوِ وَتَضْيِيعِهِ عَمَلًا وَأَصْلُهُ مِنَ الضِّيقِ وَالْحَبْسِ يُقَالُ أَصْرَهُ يَأْصِرُهُ إِذَا حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ

والكَيْفُولُ النصب ومنه الحديث من كَسَبَ مَالًا من حَرَامٍ فَأَعْتَقَ منه كان ذلك عليه
إِصْرًا ومنه الحديث الآخر أَنه سئل عن السلطان قال هو ظلُّ □ في الأَرْضِ فَإِذَا أَحْسَنَ
فله الأَجْرُ وعليكم الشُّكْرُ وَإِذَا أَسَاءَ فعليه الإِصْرُ وعليكم الصَّيْرُ وفي حديث ابن
عمر من حلف على يمين فيها إِصْرٌ والإِصْرُ الذَّنْبُ والنَّظْمُ قَوْلٌ وجمعه آصَارٌ والإِصَارُ
الطُّنْبُ وجمعه أُصْرٌ على فُعْلٍ والإِصَارُ وَتَدُّ قَصِيرُ الأَطْنَابِ والجمع أُصْرٌ
وآصِرَةٌ وكذلك الإِصَارَةُ والآصِرَةُ والأَيُّصِرُ جَيْدٌ صَغِيرٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ به
أَسْفَلُ الخَبَاءِ إِلَى وَتَدٍ وفيه لغةُ أَصَارٌ وجمع الأَيُّصِرِ أَصَارٌ والآصِرَةُ
والإِصَارُ القِدُّ يَضُمُّ عَضُدِي الرجل والسين فيه لغة وقوله أَنشده ثعلب عن ابن
الأَعْرَابِي لَعَمْرُكَ لَا أَدْرُو لِي وَصَلِدَ دَنِيَّةٍ وَلَا أَتَصَيَّبِي أَصِرَاتِ خَلِيلِ فسره
فقال لَا أَرَضَى من الوُدِّ بالضعيف ولم يفسر الآصِرَةَ قال ابن سيده وعندي أَنه إِنما
عنى بالآصرة الحَبْلُ الصغِيرُ الذي يُشَدُّ به أَسْفَلُ الخَبَاءِ فيقول لَا أَتَعَرَّضُ لَتلك
المَوَاضِعِ أَبْتَدِغِي زَوْجَةَ خَلِيلٍ ونحو ذلك وقد يجوز أَن يُعَرَّضَ به لَا أَتَعَرَّضُ لمن
كان من قَرَابَةِ خَلِيلِي كعمته وخالته وما أَشَبَهَ ذلك الأَحْمَرُ هو جَارِي مُكَاسِرِي وَمُؤَاصِرِي
أَي كَسِرُ بَيْتِهِ إِلَى جَنْبِ كَسِرِ بَيْتِي وَإِصَارُ بَيْتِي إِلَى جَنْبِ إِصَارِ بَيْتِهِ وهو
الطُّنْبُ وَحِيٌّ مُتَّصِرُونَ أَي متجاورون ابن الأَعْرَابِي الإِصْرَانِ ثَقْبَانِ الأُذُنَيْنِ
وَأَنشَدَ ابْنُ الأُحْمَرِ حِينَ أَرَجُو رِفْدَهُ غَمْرًا لَأَقْطَعَ سَيِّءُ الإِصْرَانِ
جمع على فِعْلَانِ قال الأَقْطَعُ الأَصَمُّ والإِصْرَانُ جمع إِصْرٍ والإِصَارُ ما حواه
المِحْشُ من الحَشِيشِ قال الأَعْشَى فَهَذَا يُعْدُّ لَهْنٌ الخَلَا وَيَجْمَعُ ذَا
بَيْئِنَهْنٌ الإِصَارَا والأَيُّصِرُ كَالِإِصَارِ قال تَذَكَّرَتِ الخَيْلُ الشَّعِيرَ
فَأَجْفَلَتْ وَكُنَّ أُنَاسًا يَعْجَلُونَ الأَيُّصِرَا ورواه بعضهم الشعير عشية والإِصَارُ
كِرْسَاءٌ يُحْشَى فِيهِ وَأَصْرُ الشَّيْءِ أَي صِرُّهُ أَصْرًا حَبْسَهُ قال ابن الرِّقَاعِ عَيَّرَانَةٌ ما
تَشَكَّى الأَصْرَ والعَمَلَا وكَلَأُ أَصْرُ حَابِسٍ لمن فِيهِ أَوْ يُنْذِتْ هَيَّ إِلَيْهِ من كَثْرَتِهِ
الكَسَائِي أَصْرُنِي الشَّيْءُ أَي صِرُّنِي أَي حَبْسُنِي وَأَصْرَتُ الرجلُ على ذلك الأَمْرِ أَي حَبْسَتُهُ
ابن الأَعْرَابِي أَصْرَتُهُ عن حاجته وعما أَرَدَتْهُ أَي حَبْسَتُهُ والمَوْضِعُ مَأْصِرٌ ومَأْصِرٌ
والجمع مَاصِرٌ والعامة تقول معاصر وشَعْرُ أَصِيرٍ مُلْتَفٌّ مجتمع كثير الأَصْلِ قال الراعي
وَلَا تُرْكَنَنَّ بِحَاجِيَيْكَ عَلامَةً ثَبِتَتْ على شَعْرِي أَلْفٌ أَصِيرٌ وكذلك الهُدْبُ
وقيل هو الطَّوِيلُ الكَثِيفُ قال لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ المَنَامَةُ هنا القَطِيفَةُ
يُنَامُ فِيهَا والإِصَارُ والأَيُّصِرُ الحَشِيشُ المجتمع وجمعه أَصَارٌ والأَصِيرُ المتقارب
وَأَتَصَّرَ النَّبِيُّ إِذْ تَصَارًا إِذَا التَّفَّ وَإِنَّهُمْ لَمُؤْتَصِرُونَ العَدَدِ أَي
عددهم كثير قال سلمة بن الخُرْشُبِ يصف الخيل يَسُدُّونَ أَبْوابَ القِبابِ بِضُمَّرٍ إِلَى

عُذُنٍ مُّسْتَوْثِقَاتِ الْأَوَاصِرِ يَرِيدُ خِيَلًا رُّبِطَاتٍ بِأَفْنِيَّتِهِمُ وَالْعُذُنُ كُنُفٌ
سُتِرَتْ بِهَا الْخَيْلُ مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ وَالْأَوَاصِرُ الْأَوَاحِي وَالْأَوَارِي وَاحِدَاتُهَا آصِرَةٌ
وَقَالَ آخِرُ لَهَا بِالصَّيْفِ آصِرَةٌ وَجُلٌّ وَسِتٌّ مِنْ كَرَائِمِهَا غِرَارٌ وَفِي كِتَابِ
أَبِي زَيْدٍ الْأَوَاصِرُ الْأَكْسِيَّةُ الَّتِي مَلَأُوهُهَا مِنَ الْكَلَالِ وَشَدَّوْهَا وَاحِدُهَا أَيُّصَرُ
وَقَالَ مَحَشٌّ لَا يُجَزُّ أَيُّصَرُهُ أَيُّ مِنْ كَثْرَتِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَيُّصَرُ كَسَاءٌ فِيهِ حَشِيشٌ
يُقَالُ لَهُ الْأَيُّصَرُ وَلَا يُسَمَّى الْكَسَاءُ أَيُّصَرًا حِينَ لَا يَكُونُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَلَا يُسَمَّى ذَلِكَ
الْحَشِيشُ أَيُّصَرًا حَتَّى يَكُونَ فِي ذَلِكَ الْكَسَاءِ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ مَحَشٌّ لَا يُجَزُّ أَيُّصَرُهُ أَيُّ
لَا يُقَطَّعُ وَالْمَأُصِرُ مَحْبَسٌ يُمَدُّ عَلَى طَرِيقِ أَوْ نَهْرٍ يُؤْصَرُ بِهِ السُّفُنُ
وَالسَّابِلَةُ أَيُّ يُحْبَسُ لِتَوْخِذِ مَنْهُمُ الْعُشُورِ